

• «الوثيقة بوجه عام هي مكتوب يحوي معلومة (ات) بصرف النظر عن طريقة أو خصائص التسجيل أو القيد».

• «الوثيقة هي كل ما يمكن الإعتماد عليه في الوقوف الى حقيقة معينة دون اعتبار للوسيط الحامل لهذه الحقائق، وبالتالي يمكن القول بأن كل المصادر المادية من آثار وعمارة ونقوش وأختام وشواهد قبور ومسكوكات وأدوات ولباس وزينة تعتبر أنماط من الوثائق المصدرية، وكذلك المخطوطات والكتب والصحف والمواد السمعية والبصرية أو السمعية - بصرية تعتبر من الوثائق المصدرية» بأنها كل تسجيل بالكتابة والطباعة والرسم والتصوير، أو باستخدام الأشرطة السمعية والبصرية وحتى أقراص الحاسوب، ويتم ذلك من خلال عمل الإدارات الرسمية، الحكومية والمؤسسات الخاصة الأهلية عبر إتمامها وظائفها لتحريك وتوجيه وضبط ومراقبة وتوثيق هذه المهمات الإدارية التي لا تزال في مرحلتها النشيطة».

وعطفا على ما سبق نستطيع القول بأن الوثيقة هي مادة من أي نوع تسجل عليها المعلومات دون النظر إلى تكوينها المادي أو خواصها المادية، أو هي سجل مرسوم أو مكتوب عليه لنقل المعلومات، ويعتمد عليه لإثبات الحقائق ويشتمل في الوقت الحاضر على الصور والسمعيات وتسجيلات ناتجة عن طريق اللمس (الكتب - القصاصات - الجرائد - المحفوظات - الرسومات اليدوية).

التوثيق:

• «هو العلم بكيفية تدوين التصرفات والمعاملات على وجه يصح الاحتجاج به، ولم يطلق مصطلح التوثيق في جميع استعمالاته إلا على مفهوم واحد يتعلق بالوثائق عموماً، سواء ما كان يقصد به منها الإثبات القضائي أم الإثبات التاريخي، غير أنه في العصر الحديث استخدم مفهوم آخر للتوثيق يرتبط بالمكتبات وخدماتها».

• ويعرّف التوثيق من حيث هو حصيلة، بأنه: «مجموعة وثائق تتضمن مواد مرجعية يتم تجميعها لأغراض محددة».

• ويعرف من حيث هو علم وممارسة بأنه «كافة الإجراءات الفنية والمتخصصة التي تسهل عملية توفير وتنظيم واستخدام المعلومات بأوعيتها وأشكالها المختلفة».

• وتشمل عملية توثيق المعلومات: «البحث عن المعلومات من مختلف المصادر والأصول ثم اختيار المناسب منها، وفهرستها وتصنيفها وتحليلها واستخلاصها وعرضها وفق الأسس والنظم العلمية والفنية بغرض تهيئتها للاسترجاع عند الطلب سواء كان هذا الاسترجاع يدوياً أو آلياً بواسطة الحاسب الإلكتروني».

وتكمن أهمية التوثيق في النقاط التالية:

- تحقيق مبدأ الأمانة العلمية والأكاديمية عبر استخدام معرفة مبنية على علماء أو باحثين آخرين.
- تقوية الفرصة على حدوث ما يُعرف باسم السرقة العلمية أو الأدبية.
- معرفة الحداثة الخاصة بالمرجع المستخدم من خلال توضيح تاريخ توثيق هذا المرجع.
- من يطلع على البحث العلمي؛ يكون قادرًا على الوصول إلى مصادر المعلومات والمراجع خاصتها بسهولة.
- يُعتبر التوثيق دلالة على أن هذا البحث مُستندًا إلى مجموعة من المراجع والمصادر الموثوقة، مما يُعزز من درجة الثقة في معلومات هذا البحث.

ج2: المنهج الإحصائي، المنهج التاريخي، المنهج الوثائقي.

ج3: دواعي توثيق المعلومات في البحث العلمي:

- يتوجب على الباحث توثيق المعلومات المستخدمة في بحثه لعدة أسباب نذكرها في التالي:
- حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية المعمول بها عالمياً وكذلك التزاماً بأصول الأمانة العلمية المعمول بها في كتابة رسائل الماجستير والدكتوراة.
 - ابتعاد عن الوقوع في جرائم السرقة الأدبية والعلمية مما قد يفقد الباحث مصداقيته ضمن المجتمع البحثي.

- الاستدلال على حداثة موضوع الدراسة باعتبار حداثة مراجعها ومصادرها توفير الوقت والجهد على القارئ بسهولة الرجوع للمصدر أو المرجع من خلال قوائم المراجع الواردة بالبحث.

السؤال الثاني: (12ن)

الاجابة تكون كالاتي :

- احترام شكل المقال (02ن)

يجب على الطالب ان يتناول موضوع مصادر المعلومات والبيانات مستعينا بالمصطلحات المبينة في الفقرة من تعريف واهمية وانواع للأوعية المعلوماتية ، مع التطرق الى التحديث الذي عرفته المكتبة وخصائي المعلومات في عصر التكنولوجيا الحديثة، ومعوقات جمع المعلومات في البحث العلمي وهي

1/المستوى الأول :

المستوى الذاتي أي (الباحث نفسه).

2/ المستوى الثاني :

المستوى الخارجي وهي البيئة والمحيط المؤثر على الباحث أي كل ما يأتي من مؤثرات خارجية عن ذات الباحث.

وينبغي هنا أن نشير إلى أن هذه المستويات مؤثرة لبعضها على بعض لأنها تمثل حلقات ضمن نظام عام، هذه الحلقات تؤثر سلبا أو إيجابا على بعضها البعض.

المعوقات الذاتية للبحث العلمي :

- / شخصية الباحث نفسه، فكلما كانت شخصية الباحث قوية كلما أمكنه التغلب على أي مؤثر داخلي أو خارجي يعيق بحثه أو عمله بشكل عام.

- / اللغة غني عن الذكر إذ أن إتقان الباحث للغة البحث أمر غاية في الأهمية للتعامل مع ذاتية البحث والقدرة على توصيل نتائجه إلى غيره.

- / صف إلى ذلك إتقان لغات أخرى وبالتحديد اللغة الحية للتواصل مع مختلف المنتجات العلمية في ميدان البحث نفسه، فهو إذن رصيد شخصي ذاتي للباحث.

- / إدراك الفارق بين موضوع الدراسة ومشكلة الدراسة والبحث وصياغة المشكلة غالبا ما تكون قضية محدودة الزمان والمكان والعلاقات والآثار، أما المشكلة البحثية فهو موضوع يحيط به الغموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية فيها خلاف أو شك يعمل الباحث على فك طلاسمها.

2/المعوقات الخارجية للبحث العلمي:

وهي المعوقات التي تؤثر على البحث العلمي من خارجه وأهم هذه المعوقات هي:

- / عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم محددة الأطراف عن طريق تحديد المهام والمسؤوليات أي الواجبات من جهة وحقوق هذه الأطراف من جهة أخرى، وبالتالي تحديد هدف البحث العلمي بدقة وما ينتظر منه، والعمل بشكل دائم ومستمر في إستصحاب مسار البحث العلمي.

- /ضعف التعاون والتنسيق البحثي بين مختلف حلقات البحث العلمي إبتداء من الباحث إلى مختلف الدوائر الأخرى على مستويات مختلفة وطنية ودولية.

- / ضعف قاعدة المعلومات داخل الجامعات والمراكز والمختبرات والمؤسسات الإقتصادية وغير الإقتصادية وهي أي قاعدة المعلومات ضرورية جدا كمادة علمية ينطلق منها ويبنى عليها.

- / تساعد على تغطية نفقات البحث العلمي.

- /سبل إذلال معوقات البحث العلمي وتخطيها

- / الإهتمام بالباحث وتوفير المناخ المناسب الذي يعمل على إستقرار نفسيته ودعمها.

- / العمل على توليد الثقة والقناعة بأن البحث العلمي جزء من حياتنا يحقق أمن شعوبنا ويدعم سيادتنا وبدونه نبقي دول متخلفة.

- / ربط مشاريع الأبحاث العلمية بأهداف المجتمع والقضايا المختلفة له لحل مشاكله بشكل علمي دقيق وليس مجرد أبحاث ترفيحية أنية لا جدوى منها. (10ن)